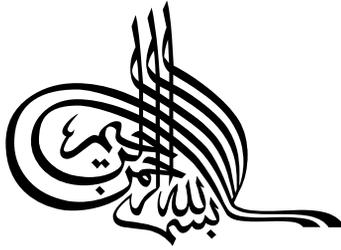


منهج التجويد

الإصدار الثاني

الشؤون التعليمية / قسم الاختبارات



التقريظ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد :

فقد اطلعت على الكتاب المسمى منهج التجويد الذي قام بجمعه مجموعة من المشايخ الأفاضل .

فوجدته وافياً بالغرض لما وضع له فالكمال لله وحده والعصمة لأنبيائه ورسله ، جزى الله الجميع خيراً .

وصلى الله على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم القرآن الكريم

محمود فرج عبدالجليل

محاضر القراءات العشر الصغرى والكبرى

بمعهد الإمام الشاطبي بجدة

المقدمة

الحمد لله وليّ النعم الباطنة والظاهرة ، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد المؤيد بالمعجزات الباهرة ، وعلى آله وأزواجه وذريته الطاهرة ، وعلى الصحابة والتابعين بإحسان إلى يوم يقوم الناس بالساهرة وسلّم تسليماً كثيراً ...
 أما بعد : -

فإن الله عزّ وجلّ أكرم هذه الأمة وشرفها ببعثة خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ ، وأنزل عليه خاتم الكتب - القرآن المجيد- وجعله شرعة ومنهاجاً يهدي به إلى الحق وإلى طريق مستقيم ، ويسرّ تلاوته وحفظه **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾** ^(١) ورتب على تلاوته الثواب الجزيل والأجر العظيم فقال عز من قائل: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾** ^(٢)

(١) القمر : ١٧

(٢) فاطر: ٢٩ - ٣٠

وذكر الله تعالى أن من صفات المؤمنين أنهم ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾^(٣) ومن حق تلاوته : أن يقرأ مرتلاً مجوداً كما أنزل، وعلى الطريقة التي تلقاها الصحابة رضوان الله عليهم عن رسول الله ﷺ ، ثم أئمة القراءة من بعدهم حتى وصل إلينا كاملاً سالمًا على تلك الكيفية ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٤)

فقواعد القراءة أخذت من كيفية قراءة النبي ﷺ وقراءة الصحابة رضوان الله عليهم ، ووصلت إلينا بطريق التلقي والمشافهة لذلك قال الأئمة رحمهم الله : القراءة سنة متبعة ..

ولم يكن الأوائل رحمهم الله بحاجة إلى تدوين قواعد القراءة لسلامة سليقتهم وقرب زمنهم من عهد الصحابة ، ولكن لما فشا اللحن وانتشر ، احتاجوا إلى تدوين هذه القواعد صوتاً للقرآن الكريم عن التحريف والتغيير ، فصنفت مصنفات عديدة في هذا الفن الذي اصطلح عليه فيما بعد بعلم التجويد ، أي تجويد القراءة .

من هنا رأت الشؤون التعليمية بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم متمثلة بقسم الاختبارات، ضرورة عمل (منهج للتجويد) فيه بعض الأحكام التي يحتاجها الطلاب أثناء ترشيحهم للاختبارات .

(٣) البقرة: ١٢١

(٤) الحجر: ٩

وقد روعي عند وضع المادة لهذا المنهج المبارك أن يستفيد منه معلمي القرآن الكريم على اختلاف فئاتهم ، وليكون لهم إضاءة قرآنية ليصلوا بالطلاب إلى الحد الأدنى من التجويد النظري .

نسأل الله أن يكون هذا المنهج عوناً لهم بعد توفيق الله في مسيرتهم التربوية داخل الحلقات وحافزاً للطلاب لنيل الدرجات في الآخرة والأولى ، وأن يجدوا بإذن الله ما يلي حاجاتهم ، ونرجو كذلك أن يجيب عن العديد من تساؤلاتهم بطريقة واضحة وميسرة ، ونحسب أن به نفعاً لكل من يمارس التعليم القرآني التربوي ..

جزى الله لجنة إعداد هذا المنهج خير الجزاء وأجزل لهم المثوبة وبارك في أعمالهم وأعمالهم ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والحمد لله رب العالمين .

عبدالعزیز بن عبد اللہ حنفی

رئيس جمعية خيركم لتحفيظ القرآن بجدة

مبادئ في علم التجويد

مراتب القراءة

قسم علماء التجويد القراءة بحسب السرعة والتمهل إلى ثلاث مراتب .:

١ . الترتيل .

٢ . الحدر .

٣ . التدوير .

الترتيل: هو القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد.

الحدر: هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد التجويد .

التدوير: هو القراءة بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة ، مع مراعاة الأحكام.

وزاد بعض العلماء قسماً رابعاً وهو (التحقيق) : وهو أكثر تؤدة وأشد اطمئناناً من الترتيل.

ومنهم من جعل التحقيق والترتيل شيئاً واحداً ، ومنهم من جعل الترتيل اسماً يشمل المراتب الثلاث.

أما الأفضل فهو : الترتيل .

قال القرطبي : (أكثر العلماء يستحبون الترتيل في القراءة ، ليتدبره القارئ ويفهم معانيه) .

وبالترتيل أمر الله نبيه في قوله تعالى : (ورتل القرآن ترتيلاً) .

وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن معنى الترتيل فقال : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف . (١)

(١) الشر في القراءات العشر لابن الجزري .

باب الاستعاذة

- صيغتها :** المختار عند القراء (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) .
- معناها :** هو لفظ يحصل به الالتجاء والاعتصام بالله من الشيطان .
- حكمها :** اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة ، واختلفوا هل هي واجبة أو مندوبة ، والجمهور على أنها مندوبة .

أوجه الاستعاذة مع البسمة مع أول السورة:

- الأول - قطع الجميع** (قطع الاستعاذة عن البسمة عن أول السورة) .
- الثاني - وصل الجميع** (وصل الاستعاذة بالبسمة بأول السورة) .
- الثالث - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث** . (الوقف على الاستعاذة ثم وصل البسمة بأول السورة) .
- الرابع - وصل الأول بالثاني و قطع الثالث** . (وصل الاستعاذة بالبسمة فالوقف ثم الابتداء بأول السورة) .

باب البسمة

صيغتها : بسم الله الرحمن الرحيم .

معناها : أقرأ حال كوني مبتدئاً بسم الله الرحمن الرحيم .

حكمها : الوجوب في بداية السور عدا سورة براءة ، والتخيير من

الإتيان بها أو عدمه أثناء السور .

(والتخيير هنا ليس تخييراً مطلقاً ، أي أن عدم البسمة أثناء السور ليست مطلقة ، بل هي مرتبطة بما يبدأ به القارئ كما قال الإمام الشاطبي وابن الجزري وغيرهما ، مثل ابتداء القارئ بلفظ الجلالة أو أي ضمير يعود عليه أو بلفظ الرسول عليه الصلاة والسلام فهنا يتعين الإتيان بالبسمة مثل : (الله لا إله إلا هو ، ومن آيته ، هو الله) .

أوجه البسمة (ما بين السورتين) ثلاثة وهي :

الأول - قطع الجميع (الوقف على آخر السورة وعلى البسمة) .

الثاني - وصل الجميع (وصل آخر السورة بالبسمة بأول السورة التالية) .

الثالث - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

(الوقف على آخر السورة ووصل البسمة بأول السورة التالية) .

وهناك وجه رابع:

وهو وصل نهاية السورة بالبسملة والوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية فهو ممتنع ؛ لأن في ذلك إيهاماً بأن البسملة لآخر السورة . والحق أن البسملة لأول السورة.

• أما بين آخر الأنفال وأول براءة ففيه ثلاثة أوجه :-

الأول: الوقف (مع التنفس) .

الثاني: السكت (بدون تنفس) .

الثالث: الوصل .

والثلاثة أوجه كلها بدون بسملة كما سبق .

• وأما إذا ابتدأنا القراءة من أول سورة براءة فلكل القراء وجهان :

الأول - قطع الاستعاذة عن أول السورة .

الثاني - وصل الاستعاذة بأول السورة .

(الأسئلة)

س ١ : عرف ما يلي :

- ١- الترتيل .
- ٢- الحدر .
- ٣- التدوير .

س ٢ : ما معنى الاستعاذة . وما حكمها ؟

س ٣ : اذكر أوجه الاستعاذة ؟

س ٤ : ماهي صيغة البسملة ؟ وما حكمها ؟

س ٥ : اذكر أوجه البسملة ؟

تقسيم منهج التجويد حسب فروع الاختبار

المستوى الأول / الفروع من الأول إلى الخامس:

(جزء و جزءان و ٣ أجزاء و ٥ أجزاء و ٨ أجزاء)

١. أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢. أحكام الميم الساكنة.
٣. أحكام الميم والنون المشددين.
٤. القلقلة.
٥. أحكام المدود :
 - أ - المد اللازم وأقسامه.
 - ب - المد الواجب المتصل.

المستوى الثاني / الفروع من السادس إلى العاشر:

(١٠ أجزاء و ١٣ جزءاً و ١٥ جزءاً و ٢٠ جزءاً و ٢٥ جزءاً)

١. أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢. أحكام الميم الساكنة.
٣. أحكام الميم والنون المشددين.
٤. القلقلة.

٥. أحكام المدود.
 - أ - المد اللازم وأقسامه.
 - ب - المد الواجب المتصل .
 - ج - المد الجائز المنفصل.
 - د - المد العارض للسكون.

المستوى الثالث / الفرع الحادي عشر: (٣٠ جزءاً)

١. أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢. أحكام الميم الساكنة.
٣. أحكام الميم والنون المشددتين.
٤. القلقلة.
٥. أحكام المدود.
 - أ - المد اللازم وأقسامه.
 - ب - المد الواجب المتصل .
 - ج - المد الجائز المنفصل.
 - د - المد العارض للسكون.
٦. المثلين والمتقارين والمتجانسين.
٧. التفخيم والترقيق.
٨. لام ال ولام الفعل ولام الحرف.
٩. الوقف والابتداء.

المستوى الأول

الفروع من الأول إلى الخامس: (جزء ، جزآن ، ٣ أجزاء ، ٥ أجزاء و ٨ أجزاء)

١. أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢. أحكام الميم الساكنة.
٣. أحكام الميم والنون المشددين.
٤. القلقلة.
٥. أحكام المدود :
 - أ - المد اللازم وأقسامه.
 - ب - المد الواجب المتصل.

☞ - في الفرع الأول والثاني (جزء وجزآن) يحاسب الطالب على أحكام التجويد تطبيقاً فقط .

☞ وفي الفروع الثالث والرابع والخامس (ثلاثة أجزاء وخمسة أجزاء وثمانية أجزاء) يحاسب الطالب على أحكام التجويد تطبيقاً ويسأل نظرياً.

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة:

هي النون التي لا حركة لها (نْ) وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتُكتب خطأً وتنطق لفظاً (وهي نون أصلية). مثل : من ، أنشأكم ، الإنسان .

تعريف التنوين:

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأً ووقفاً وعلامتها فتحتين أو كسرتين أو ضمتين (نٌ) .

أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا جاءت النون الساكنة والتنوين قبل حروف الهجاء الثمانية والعشرين (٢٨) حرفاً، فلها أربعة أحكام هي:

- ١ . الإظهار .
- ٢ . الإدغام .
- ٣ . الإقلاب .
- ٤ . الإخفاء .

الدليل من التحفة :

أربع أحكام فخذ تبيني

للنون إن تسكن وللتنوين

الحكم الأول: الإظهار الحلقى

تعريف الإظهار:

لغة: البيان والإيضاح.

وعند أهل التجويد: إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما من غير غنة في الحرف المظهر^(١).

حروف الإظهار: ستة وهي (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء).

إيضاح:

إذا جاء حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين فإنه يجب إظهار النون الساكنة أو التنوين إظهاراً كاملاً من غير غنة إذا كانت في كلمة أو كلمتين ، وأما التنوين فلا يكون إلا في كلمتين.

(١) المقصود بالحرف المظهر هو النون والتنوين.

الأمثلة:

الحرف	مثال للنون في كلمة	مثال للنون في كلمتين	مثال للتبوين
الهمزة	وَيَسْتَوُونَ	فَمَنْ أَسْلَمَ	حَاسِدٍ إِذَا
الهاء	فَلَا تَنْهَرُ	إِنْ هَذَا	سَلَامٌ هِيَ
العين	أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	مِنْ عَاقِبِ	وَلِيَالٍ عَشْرٍ
الحاء	وَأَنْحَرُ	مِنْ حَيْثُ	نَارٌ حَامِيَةٌ
الغين	فَسَيُغْنِيْكَ عَنْكَ	مِنْ غَسَلِيْنِ	أَجْرٌ غَيْرُ
الخاء	وَالْمُنْحَنِقَةُ	مَنْ خَفَّتْ	ذَرَّةٌ خَيْرًا

الدليل من التحفة:

للحلق ست ربتت فلتعرف

فالأول الإظهار قبل أحرف

مهملتان ثم غين خاء

همز فهاء ثم عين حاء

(مهملتان أي بدون نقط)

الحكم الثاني: الإدغام

تعريف الإدغام:

لغة: الإدخال (إدخال الشيء في الشيء).

وعند أهل التجويد: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع بهما اللسان ارتفاعاً واحداً.

حروفه ستة: وهي (الياء - الراء - الميم - اللام - الواو - النون)

مجموعة في قولك: (يرملون) .

أقسامه:

الأول: إدغام بغنة: وحروفه أربعة مجموعة في كلمة : (ينمو).

الثاني - إدغام بغير غنة: وله حرفان : (اللام والراء).

إيضاح:

- إذا جاء حرف من حروف الإدغام الأربعة (ينمو) وقبله نون ساكنة أو تنوين تدغم النون أو التنوين في الحرف الثاني وينطق بحذف النون مع بقاء غنتها.
- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرفا (اللام والراء) فإنها تدغم إدغاماً كاملاً كالحرف الثاني مشدداً.

الأمثلة:

الحرف	نوع الإدغام	مثال للنون الساكنة	مثال للتونين
الياء	بغنة	فَمَنْ يَعْمَلْ	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
النون	بغنة	مِنْ نُطْقَةٍ	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ
الميم	بغنة	مِنْ مَّسَدٍ	عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ
الواو	بغنة	مِنْ وَرَائِهِمْ	قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ
الراء	بغير غنة	مِنْ رَّحْمٍ	شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
اللام	بغير غنة	مَنْ لَعَنَهُ	وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ

الدليل من التحفة:

والثان إدغام بستة أتت في يرملون عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة بينمو علما

إلا إذا كان بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

والثان إدغام بغير غنة في اللام والراء ثم كررته

فائدة مهمة :

- أن الإدغام في الواو والياء يعتمد على مخرجين مخرج الغنة وهو الخيشوم ومخرج الواو والياء المتحركة.
 - أن الإدغام لا يكون إلا في كلمتين ، بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر حرف في الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة التي تليها ، فإن كان في كلمة واحدة (بأن اجتمعت النون الساكنة أو التنوين وحرف الإدغام) فيكون الحكم إظهاراً مطلقاً.
- مثل : (قنّوان - صنّوان - بنّيان - دنّيا).

الحكم الثالث: الإقلاب

تعريف الإقلاب:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

وعند أهل التجويد: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً بغنة مع الإخفاء.

حروفه: حرف واحد وهو الباء.

إيضاح:

إذا جاء حرف الباء بعد النون الساكنة أو التنوين تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة مع الغنة.

الأمثلة:

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين
الباء	لَيْبَدَنَّ فِي الحُطْمَةِ	مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ	كِرَامٍ ۝ بَرَّةٍ

الدليل من التحفة:

ميماً بغنة مع الإخفاء

والثالث الإقلاب عند الباء

الحكم الرابع: الإخفاء

تعريف الإخفاء:

لغة: الستر.

وعند أهل التجويد: النطق بالحرف^(١) بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة.

حروفه: خمسة عشر حرفاً:

(الصاد - الذال - الثاء - الكاف - الجيم - الشين - القاف - السين - الدال - الطاء - الزاي - الفاء - التاء - الضاد - الظاء).

إيضاح:

إذا جاء حرف من هذه الحروف الخمسة عشر وقبلة نون ساكنة أو تنوين يجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين بغنة وبدون تشديد وكيفيته بألا يجعل اللسان في مخرج حرف النون بل ينتقل مخرج النون عند مخرج الحرف المخفي عنده .

الدليل من التحفة:

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل
 في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنتها
 صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالمًا

(١) المقصود بالحرف هو النون الساكنة أو التنوين.

أمثلة الإخفاء

م	الحرف	مثال مع النون الساكنة في كلمة	مثال مع النون الساكنة في كلمتين	مثال مع التوئين
١	الصاد	فَانصَبَ	عَنْ صَلَاتِهِمْ	صَفَاءً صَفَاءً
٢	الذال	أَنْذِرْ قَوْمَكَ	مِنْ ذِكْرَاهَا	فِي يَوْمٍ ذِي
٣	الثاء	وَالأَنْثَى	مِنْ ثُلثِي	يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ
٤	الكاف	أَنْكَالًا وَجَحِيمًا	أَنْ كَانَ	وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
٥	الجيم	زَنْجِيلاً	أَنْ جَاءَهُ	صَبْرًا حَمِيلاً
٦	الشين	انشَقَّتْ	مِنْ شَرِّ	شَيْءٍ شَهِدَ
٧	القاف	يَنْقَلِبُ	مِنْ قَبْلِهِمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
٨	السين	الإنسَانُ	مِنْ سَجِيلٍ	فَوْجٍ سَاهُمْ
٩	الذال	جُنْدٌ لَكُمْ	مِنْ دُونِ	مَاءٍ دَافِقٍ
١٠	الطاء	لَا يَنْطِقُونَ	مَنْ طَعَى	سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا
١١	الزاي	أَنْزَلْنَاهُ	مَنْ زَكَاهَا	نَفْسًا زَكِيَّةً
١٢	الفاء	انفَطَرْتُ	مِنْ فُطُورٍ	يَتِيمًا فَأَوَى
١٣	الثاء	أَنْتَ	أَنْ تَرَكِّي	عَدْنٍ بَحْرِي
١٤	الضاد	منضُودٍ	مِنْ ضَرِيعٍ	مَكَانًا ضَيِّقًا
١٥	الظاء	أَفَلَا يَنْظُرُونَ	مَنْ ظَلَمَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

(الأسئلة)

- س١: عرف النون الساكنة واذكر مثلاً لها ؟
- س٢: عرف التنوين مع ذكر مثال له ؟
- س٣: ما هي أحكام النون الساكنة والتنوين ؟
- س٤: عرف الإظهار وما هي حروفه ؟
- س٥: اذكر مثلاً للإظهار مع النون الساكنة وآخر مع التنوين ؟
- س٦: عرف الإدغام وما هي حروفه ؟
- س٧: اذكر مثلاً للإدغام مع النون الساكنة وآخر مع التنوين ؟
- س٨: عرف الإقلاب وما هي حروفه ؟
- س٩: اذكر مثلاً للإقلاب مع النون الساكنة وآخر مع التنوين ؟
- س١٠: عرف الإخفاء وما هي حروفه ؟
- س١١: اذكر مثلاً للإخفاء مع النون الساكنة وآخر مع التنوين ؟
- س١٢: بيّن حكم النون الساكنة والتنوين في الأمثلة الآتية :
- (إنْ أخذ - أنظر - خوفٌ عليهم - عندي - أنباء - لأجلٍ معدود -
 من رَحمه - من ولي - من خشي - زفيرٌ وشهيق - مجموعٌ له الناس).

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة: هي الميم التي لا حركة لها ويكون سكوتها ثابت في الوصل والوقف وتقع قبل حروف الهجاء كلها إلا الألف اللينة (المدية).

أحكام الميم الساكنة:

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

الأول - الإخفاء الشفوي.

الثاني - الإدغام الشفوي (مثلين صغير).

الثالث - الإظهار الشفوي.

الدليل من التحفة:

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا لا ألف لينة لذي الحجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء ادغام وإظهار فقط

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي

تعريف الإخفاء:

لغة: الستر.

وعند أهل التجويد: النطق ب (الميم الساكنة) بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة.

حروفه: حرف واحد وهو الباء.

إيضاح:

إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء فإنه يجب إخفاء الميم الساكنة بانفراج بسيط بين الشفتين أو بإطباق الشفتين من غير ضغطٍ عليهما، وسمي شفويًا لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.

الأمثلة: (يعتصم بالله - ربهم بالغيب).

الدليل من التحفة:

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

الحكم الثاني: الإدغام الشفوي

تعريف الإدغام الشفوي:

لغةً: الإدخال.

وعند أهل التجويد: إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران ميمًا واحدة مشددة مع الغنة.

حروفه: حرف واحد وهو الميم.

إيضاح:

إذا جاءت بعد الميم الساكنة ميم متحركة تدغم الميم الساكنة في المتحركة وتصيران ميمًا واحدًا مشددة. وسمي مثلين لتمثال الحرفين، وصغيراً لكون الأول ساكنًا والثاني متحركاً.

الأمثلة:

(وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ - لَهُمْ مَّا يَشَاءُونَ - فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ)

الدليل من التحفة:

والثان إدغام بمثلها أتى وسم إدغاماً صغيراً يا فتى

ذكر صاحب التحفة هنا أنه إدغام صغير وليس إدغام مثلين صغير.

والأفضل أن يقال: إدغام مثلين صغير (أي هو من باب الإدغام المثلين الصغير).

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي

تعريف الإظهار الشفوي:

لغةً: البيان والإيضاح.

وعند أهل التجويد: إخراج (الميم الساكنة) من مخرجها من غير غنة في الحرف المظهر.

حروفه: ستة وعشرون (٢٦) حرفاً وهي جميع حروف الهجاء عدا (الباء والميم).

إيضاح:

إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف من هذه الستة والعشرين حرفاً يجب إظهار الميم عندها من غير غنة.

أمثلة للإظهار الشفوي

م	الحرف	مثال للميم الساكنة مع الحرف في كلمة	مثال للميم الساكنة مع الحرف في كلمتين
١	الهمزة	الظَّمَانُ	هُمَّ أَصْحَابُ
٢	التاء	عَلِمْتُمْ	أَلَمْ تَرَ
٣	الثاء	الأمَثَالُ	مُلاَقِيكُمْ ثُمَّ
٤	الجيم	-----	هُمَّ جَنَاتُ
٥	الحاء	يَمْحَقُ	عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ
٦	الخاء	-----	سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا
٧	الدال	مَمْدُودٍ	يَزِدُّهُمْ دُعَائِي
٨	الذال	-----	وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
٩	الراء	وَمَا أَمْرُنَا	وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
١٠	الزاي	إِلَّا زَمْنًا	أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
١١	السين	إِلَّا هَمْسًا	صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
١٢	الشين	أَمْشَاجٍ	لَهُمْ شُرَكَاءُ
١٣	الصاد	المص	كُنْتُمْ صَادِقِينَ
١٤	الضاد	وَأَمْضُوا	أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
١٥	الطاء	مُطْرِنًا	عَلَيْهِمْ طَيْرًا

م	الحرف	مثال للميم الساكنة مع الحرف في كلمة	مثال للميم الساكنة مع الحرف في كلمتين
١٦	الظاء	-----	عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
١٧	العين	سَمَعًا	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
١٨	الغين	-----	فَاتَتْهُمْ غَيْرٌ مَلُومِينَ
١٩	الفاء	-----	كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلِ
٢٠	النون	يُمْنِي	عَلَيْهِمْ نَارٌ
٢١	القاف	-----	وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
٢٢	الواو	أَمْوَالِكُمْ	عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
٢٣	الكاف	فِيْمَكْتُ	إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا
٢٤	الهاء	يَمْهَدُونَ	وَأَهْجُرُهُمْ هَجْرًا
٢٥	اللام	وَحَمَلُهُ	عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ
٢٦	الياء	عُمِّي	الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ

تنبيه:

تكون الميم الساكنة عند الواو والفاء أشد إظهاراً وذلك لقربها من مخرج الفاء واتحادها مع مخرج الواو.

الدليل من التحفة:

والثالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفويه
واحذر لدى واو وفا أن تختفي لقربها ولا اتحاد فاعرف

الأسئلة

- س ١: عرف الميم الساكنة واذكر أحكامها؟
- س ٢: ما هو الإخفاء الشفوي وكم حروفه؟
- س ٣: لم سمي الإخفاء الشفوي شفويًا؟
- س ٤: اذكر مثالاً للإخفاء الشفوي؟
- س ٥: عرف الإدغام الشفوي؟
- س ٦: ما هي حروف الإدغام الشفوي ولماذا سمي إدغاماً صغيراً؟
- س ٧: كم حروف الإظهار الشفوي واذكر ثلاثة أمثلة له؟

الميم والنون المشدتين

يتكون الحرف المشدد من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك فيدغم الأول في الثاني بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.

حكم الميم والنون المشدتين:

يجب إظهار الغنة فيهما بمقدار حركتين (ألف) ويسمى حرف غنة مشدداً.

الأمثلة:

مثال للميم المشددة (مُحَمَّد - ولقد هَمَّتْ - فَأَمَّا - عَمَّ)

مثال للنون المشددة (الْجَنَّةِ - النَّاسِ - جَانٌّ - يَمُنُّونَ - إِنَّ)

الدليل من التحفة:

وسم كلاً حرف غنة بدا

وغن ميماً ثم نوناً شددا

القلقلة

تعريف القلقلّة:

لغة: التحريك والاضطراب.

وعند أهل التجويد: اضطراب في مخرج الحرف عند النطق به حتى يسمع له نبرة قوية وهي من صفات القوة.

حروفها: خمسة.

مجموعة في قولك: قطب جد (القاف - والطاء - والباء - والجيم - والذال).

الدليل من الجزرية:

قلقلّة قطب جد

المد اللازم

تعريف المد اللازم:

لغة: الزيادة.

وعند أهل التجويد: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً أصلياً.

إيضاح:

إذا جاء حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً أصلياً وليس عارضاً يجب مده ست حركات ، وسبب المد هنا هو السكون الأصلي.

حروف المد: ثلاثة وهي (الواو الساكنة المضموم ما قبلها - والألف الساكنة المفتوح ما قبلها ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً - والياء الساكنة المكسور ما قبلها).

أقسام المد اللازم:

الأول - مد لازم كلمي وهو نوعان:

١- **مد لازم كلمي مخفف** (وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة).

٢- **مد لازم كلمي مثقل** (وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مشدد في كلمة).

الثاني - مد لازم حرفي وهو نوعان:

١- **مد لازم حرفي مخفف** (وهو أن يأتي حرف من الحروف المَقْطَعَة ^(١) المكونة من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وآخرها حرف ساكن غير مدغم في الحرف الذي يليه).

٢- **مد لازم حرفي مثقل** (وهو أن يأتي حرف من الحروف المَقْطَعَة المكونة من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وآخرها حرف ساكن يدغم في الحرف الذي يليه ، وهما حرفان اللام من : (الم) فقط ، و (السين) من فاتحة الشعراء والقصص).

أمثلة:

المثال	المد
الضَّالِّينَ - الطَّامَّةُ - دَاوُدَ - الصَّاخَّةُ	مد لازم كلمي مثقل
وهي كلمة واحده في موضعين - ءَالِكُنَّ	مد لازم كلمي مخفف
الْمَ - طَسَمَ	مد لازم حرفي مثقل
حَمَّ - قَفَّ	مد لازم حرفي مخفف

(١) الحروف المقطعة هي الحروف التي تأتي في أوائل السور.

الدليل من التحفة:

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه
 كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل
 كلاهما مثقل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما

المد الواجب (المتصل)

تعريف المد الواجب: هو أن يأتي بعد حرف المد همزة متصلة به في كلمة واحدة.
حكمه: وجوب مده بمقدار أربع أو خمس حركات. وسبب المد هنا هو الهمزة.
الأمثلة: (السماء - الماء - الملائكة - قُرُوءٍ)

الدليل من التحفة:

للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم
 فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يعد

المستوى الثاني

الفروع من السادس إلى العاشر: (١٠ أجزاء ، ١٣ جزءاً ، ١٥ جزءاً ، ٢٠ جزءاً و ٢٥ جزءاً).

١ . أحكام النون الساكنة والتنوين.

٢ . أحكام الميم الساكنة.

٣ . أحكام الميم والنون المشددين.

٤ . القلقلة.

٥ . أحكام المدود.

أ - المد اللازم وأقسامه.

ب - المد الواجب المتصل .

ج - المد الجائز المنفصل.

د - المد العارض للسكون.

المد الجائز المنفصل

تعريف المد الجائز المنفصل:

هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها، وسمي جائز لجواز القصر والمد فيه.

حكمه:

يجوز مده بمقدار حركتين أو أربع أو خمس حركات.

الأمثلة:

الياء	الواو	الألف
الَّذِي ۖ أَطَعَهُمْ	فُوْا أَنْفُسَكُمْ	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

الدليل من التحفة:

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

● فائدة:

ويدخل تحت المد المنفصل مد الصلة الكبرى نحو: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ) .
أما مد الصلة الصغرى فهو من قبيل المد الطبيعي نحو: (أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا) .

المد العارض للسكون

تعريف المد العارض للسكون:

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف عليه، وسمي عارضاً للسكون، لأن السكون جاء عارضاً بسبب الوقف وليس سكوناً أصلياً.

حكمه: يجوز مده بمقدار حركتين أو أربع حركات أو ست حركات.

الأمثلة: (الرَّحِيمِ - الْعَالَمِينَ - نَسْتَعِينُ - يَعْلَمُونَ - الرَّحْمَنِ).

الدليل من التحفة:

ومثل ذا إن عرض السكون وقفاً كتعلمون نستعين

الأسئلة على المدود

س ١: عرف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟

س ٢: ما هي أقسام المد اللازم مع ذكر مثال لكل قسم؟

س ٣: ما هو المد الواجب؟

س ٤: ما هو مقدار المد المتصل وما هو سببه؟

س ٥: عرف المد الجائز وما مقدار مده؟

المستوى الثالث

الفرع الحادي عشر: (٣٠ جزءاً)

- ١ . أحكام النون الساكنة والتنوين.
- ٢ . أحكام الميم الساكنة.
- ٣ . أحكام الميم والنون المشددين.
- ٤ . القلقلة.
- ٥ . أحكام المدود.

- أ - المد اللازم وأقسامه.
- ب - المد المتصل .
- ج - المد المنفصل.
- د - المد العارض للسكون.

- ٦ . المثلين والمتقارين والمتجانسين.
- ٧ . التفخيم والترقيق.
- ٨ . لام ال ولام الفعل ولام الحرف.
- ٩ . الوقف والابتداء.

المثلين والمتقاربين والمتجانسين

تعريف المثلين:- هما حرفان اتحدا مخرجاً وصفة **مثل:** (أَضْرِبِ بَعْصَاكَ).

تعريف المتجانسين:- هما حرفان اتحدا مخرجاً ، واختلفا في بعض الصفات.

مثل: (هَمَّتْ طَائِفَتَانِ).

تعريف المتقاربين:- هما حرفان تقاربا مخرجاً واختلفا صفة أو تقاربا صفة

واختلفا مخرجاً أو تقاربا مخرجاً وصفة.

مثل:

القاف والكاف: (أَلَمْ نُخْلُقْكُمْ).

الذال والسين: (قَدْ سَمِعَ).

اللام والسين: (قُلْ سُبْحَانَ)

تعريف المتباعدين:- هما حرفان تباعدا مخرجاً وصفة **مثل:** (الحاء مع الميم).

أقسام كل نوع:

صغير:- أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.

كبير:- هو أن يكون الحرفان متحركان.

مطلق:- هو أن يكون الحرف الأول متحرك والثاني ساكن.

أحكامها :-

أولاً: الإظهار :-

- ١- في المثلين والمتقاربين والمتجانسين الكبير والمطلق.
- ٢- في المتباعدين الصغير والكبير والمطلق.
- ٣- في المتجانسين الصغير إلا في خمس صور .
- ٤- في المتقاربين الصغير إلا في ثمانية عشر موضعاً .

ثانياً : الإدغام : -

- ١- في المثلين الصغير اتفاقاً . (إلا إذا كان الأول من المثلين حرف مد مثل : ﴿ قالوا وهم ، في يوم ﴾ فحكمه الإظهار اتفاقاً) .
- ٢- في المتجانسين الصغير في خمس صور : -
 - أ- الـدال مع التاء في : ﴿ قد تبين ﴾ .
 - والعكس مثل : ﴿ أثقلت دعوا ﴾ .
 - ب- التاء مع الطاء مثل : ﴿ همت طائفتان ﴾ .
 - والعكس مثل : ﴿ بسطت ﴾ (١) .
 - ت- التاء في الـذال من : ﴿ يلهث ذلك ﴾ .
 - ث- الـذال في الطاء مثل : ﴿ إذ ظلموا ﴾ .
 - ج- الباء في الميم من : ﴿ اركب معنا ﴾ .

(١) يجب المحافظة على الإطباق في الطاء من (بسطت أو أحطت) بدون قلقلة .

٣ - في المتقارنين الصغير في ثمانية عشر موضعاً : -

- أ- من (١ - ١٣) لام ال التعريفية مع حروف الإدغام الأربعة عشر إلا اللام فالإدغام فيهما متماثلين .
- ب- من (١٤ - ١٥) النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء.
- ت- من (١٦ - ١٧) لام الفعل مع الراء **مثل**: ﴿ قل ربّي ﴾ ولام الحرف مع الراء **مثل** : ﴿ بل رفعه ﴾ .
- ث- (١٨) القاف في الكاف **من** : ﴿ الم نخلقكم ﴾ .

الدليل من التحفة :

إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَأَنَّ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقًا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقُوقًا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنَّ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
أَوْ حُرُوكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعُلَّ كَلٌّ كَبِيرٌ وَأَفْهَمَنَّهُ بِالْمِثْلِ

أسئلة

- س١: عرف المثليين والمتجانسين و المتباعدين ؟
- س٢: أذكر أقسام المثليين والمتجانسين ؟

س٣: اذكر مثالا للمثلين الصغير و آخر للمتجانسين الكبير؟

أحكام التفخيم والترقيق

أولاً : التفخيم

تعريف التفخيم

لغة:- التسمين والتغليظ .

وعند أهل التجويد:- سَمَّ يَطْرَأُ عَلَى الْحَرْفِ فَيَمْتَلِئُ الْفَمُ بِصَدَاهُ.

حروفه:- هي حروف الاستعلاء (خصَّ ضِعْطٍ قَطْ) ولام لفظ الجلالة حال تفخيمه والراء حال تفخيمها والألف إذا سبقه حرف مفخم والغنة إذا جاء بعدها حرف مفخم .

مراتب التفخيم:

- ١- أن يكون حرف التفخيم مفتوحاً وبعده ألف **مثل:** (الطَّامَّةُ - الطَّائِنَ).
- ٢- أن يكون حرف التفخيم مفتوحاً وليس بعده ألف **مثل:** (ظَلَم - طَبِع).
- ٣- أن يكون حرف التفخيم مضموماً **مثل:** (ضُرِب - ظَلَمْت - قُتِلُوا).
- ٤- أن يكون حرف التفخيم ساكناً **مثل:** (يَخْرِبُونَ - بِمَقْدَار - تَغْرِب).
- ٥- أن يكون حرف التفخيم مكسوراً **مثل:** (غِلِّ ِ - قَبِل - دَاخِرِينَ).

ثانياً : الترقيق

تعريف الترقيق :

لغة: التنحيل.

وعند أهل التجويد:- نحول يطرأ على الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

حروفه:- هي جميع حروف الهجاء عدا (حروف الاستعلاء ولام لفظ الجلالة حال تفخيمه والراء حال تفخيمها والألف إذا سبقه حرف مفخم والغنة إذا جاء بعدها حرف مفخم).

أحكام الراء

للراء الواردة في القرآن الكريم أربع حالات :-

- الراء المرققة قولاً واحداً .
- الراء المفخمة قولاً واحداً .
- الراء الجائز فيها الوجهين ولكن الترقيق أولى .

- الرء الجائز فيها الوجهين ولكن التفخيم أولى .

الحالة الأولى : الرء المرفقة قولاً واحداً :-

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت مكسورة كسراً أصلياً.	رجال - الغارمين
٢	إذا كانت مكسورة كسراً عارضاً.	واذكر اسم - وذر الذين
٣	إذا كان سكونها أصلياً بعد كسر أصلي ، وليس بعدها حرف استعلاء في كلمة .	فِرْعَوْن - مِثْرِيَة
٤	إذا كان سكونها أصلياً بعد كسر أصلي ، سواء وقع بعدها حرف استعلاء أو مستقل في كلمتين .	اغْفِرْ لِي - تَصَعَّرْ خَدَكَ
٥	إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد كسر أصلي .	مَنْتَشِرٌ - نَقْرٌ
٦	إذا كان سكونها عارضاً لأجل الوقف قبلها ساكن صحيح مستقل قبله كسر .	الذِّكْرُ - السِّبْحُ
٧	إذا كان سكونها عارضاً لأجل الوقف قبلها ياء مدية أو لينة	قَدِيرٌ - خَبِيرٌ - ضِيرٌ
٨	إذا كانت مماله ولم ترد لحفص إلا في موضع واحد .	مجرهيا

العصر - في الصور	إذا كانت مكسورة وصلأً وموقوف عليها بوجه الروم .	٩
------------------	---	---

الحالة الثانية : الراء المفخمة قولاً واحداً :-

المثال	الحالة	م
سَرَجاً - رَبِي	إذا كانت مفتوحة .	١
رُزُقوا - يَبْشُرُهُم	إذا كانت مضمومة .	٢
مَرِيم - لا يَسْخَرُ قَوْم	إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً بعد فتح .	٣
قُرْأنا - فَمَنْ يَكْفُرْ	إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً بعد ضم .	٤
فِرطاس - فِرقة	إذا كان سكونها أصلياً بعد كسر أصلي متصل بعدها حرف مستعلي مفتوح في كلمة .	٥
رَبِّ ارحمها . الذي أرتضى	إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً بعد كسر أصلي منفصل .	٦
أَمْ أرتابوا . إن أرتبتم	إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً بعد كسر عارض منفصل .	٧
أرْجعي	إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً بعد كسر عارض متصل .	٨
كَفَرُ - النَّبْرُ	إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد فتح .	٩
الدُّبُرُ - يشكُرُ	إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد ضم .	١٠
الأُمُرُ - العَصْرُ	إذا كان سكونها عارضاً لأجل الوقف وقبلها ساكن غير الباء وقبله فتح .	١١

١٢	إذا كان سكنها عارضاً لأجل الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكن ضم .	خُضِرُ - خُسِرُ
١٣	إذا كانت مضمومة وصلأ وموقوف عليها بوجه الروم	الآخِرُ

الحالة الثالثة : الراء الجائز فيها الوجهين والكنّ الترقيق أولى :-

م	الحالة	المثال
١	الراء الساكنة بسبب الوقف ، وبعدها ياء محذوفة للرواية . (ولم ترد في القرآن إلا في كلمتي نذير ويسر) .	يَسِرُ (الفجر)
٢	الراء الساكنة بسبب الوقف ، وبعدها ياء محذوفة للبناء . (كلمة واحدة في القرآن).	أَسِرُ . (هود-الحجر- الدخان- طه- الشعراء)
٣	الراء الساكنة بسبب الوقف (وفي الوصل مكسورة)، وقبلها ساكن مستعمل وقبل الساكن كسر . (موضع واحد في القرآن)	الْقِطْرُ (سبأ)
السبب :-		

من فحّم اعتدّ بالعارض (الوقف)

ومن رقق لم يعتدّ بالعارض .

الحالة الرابعة : الراء الجائز فيها الوجهين ولكن التفخيم أولى :-

م	الحالة	المثال
١	الراء الساكنة بسبب الوقف (وفي الوصل مفتوح) ، وقبلها ساكن مستعل وقبل الساكن كسر .	مِصْر (يونس-يوسف- الزخرف)
٢	الراء الساكنة بسبب الوقف ، وبعدها ياء محذوفة للرواية . (ولم ترد في القرآن إلا في كلمتي نذير ويسر) .	ثُذِر (القمر)
٣	الراء الساكنة وسط الكلمة قبلها كسر أصلي وبعدها حرف مستعل مكسور . (موضع واحد في القرآن)	فِرْق (الشعراء)

السبب :-

١- من فحّم لم يعتدّ بالعارض (الوقف) ، واعتد بحرف الاستعلاء ، ومن رقق اعتدّ بالعارض (الوقف) ، والكسر الذي قبل حرف الاستعلاء .

٢ - لأن الراء ساكنة بعد ضم ولذا يتعذر ترقيقها لصعوبة الانتقال من الضم إلى الترقيق ، والياء ليست

أصلية في الكلمة مثل : (يسر ، أسر) بل هي ياء إضافية .

٣ - من فخم نظر إلى حرف الاستعلاء ولم ينظر إلى كسرتة ، ومن رقق نظر إلى ضعف حرف الاستعلاء بسبب الكسر (هذا في الوقف ، أما في الوصل فالتفخيم والترقيق متساويان) .

أسئلة على الترقيق والتفخيم

س ١: عرف التفخيم؟

س ٢: عرف الترقيق؟

س ٣: ما هي الحروف المفخمة قولاً واحداً؟

س ٤: ما هي حالات ترقيق الراء؟

س ٥: اذكر حالات الراء التي يجوز فيها الترقيق والتفخيم؟

أحكام لام ال ولام الفعل ولام الحرف ولا الاسم الأصلية

لام ال التعريفية: - هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وتدخل على الأسماء النكرة لتعريفها وتسبق بهمزة وصل مفتوحة ابتداءً.

أقسامها:

تنقسم إلى قسمين :

الأول - مظهرة (اللام القمرية) :

وحكمها الإظهار مثل: (الأرض - البلد - القمر - الحاقة - الجبار - الكريم).

وحروفها: أربعة عشر حرفاً مجموعة في قوله : (إبع ححك وخف عقيمه)

الثاني - مدغمة (اللام الشمسية) :

وحكمها الإدغام مثل: (الطأمة - الرحيم - الضالين - الصلاة).

حروفها: أربعة عشر حرفاً.

مجموعة في أوائل الكلمات من قول الناظم:

طب ثم صل رحماً تفرّضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

لام الفعل: وهي اللام الساكنة الواقعة في الفعل وتكون من أصل الكلمة.

حكمها:

أولاً: الإظهار: إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء عدا اللام والراء.

ثانياً: الإدغام: إذا وقع بعدها حرف اللام أو الراء وسبب الإدغام التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

أمثلة:

١- الإظهار مثل : يَلْتَقِطُهُ - قُلْ نَعَمْ

٢- الإدغام مثل : قُلْ لَأَشْهَدُ - قُلْ رَبِّ

لام الحرف: هي لام (هل وبل) **حكمها** نفس حكم لام الفعل.

أمثلة:

١- الإظهار مثل : هَلْ يَسْتَوِي - بَلْ قَالُوا

٢- الإدغام مثل : هَلْ لَكُمْ - بَلْ لَا يَشْعُرُونَ - بَلْ رَفَعَهُ

لام الاسم: هي لام الاسم الأصلية الساكنة .

حكمها: الإظهار مطلقاً .

أمثلة: (سَلْسِيْلَا ، مَلْحَا) .

أسئلة

- س ١: عرف لام ال واذكر أقسامها ؟
- س ٢: اذكر حروف كل قسم من لام ال ؟
- س ٣: ما حكم لام الفعل مع ذكر مثال ؟
- س ٤: ما حكم اللام القمرية مع ذكر مثال ؟
- س ٥: ما حكم اللام الشمسية مع ذكر مثال ؟

أحكام الوقف والابتداء

تعريف الوقف

لغة: الكف والحبس والمنع.

وعند أهل التجويد: قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة.

أقسامه: أربعة أقسام وهي :

الأول - انتظاري: ويحصل عند من أراد أن يجمع القراءات حيث يقف عند كلمة ثم يعطف عليها غيرها .

الثاني - اختباري: ويحصل عند سؤال ممتحن أو تعلم قارئ .

الثالث - اضطراري: ويحصل عادة عند الاضطرار بضيق النفس أو العطاس أو نحوه وهو جائز على كل كلمة ولكن على القارئ أن يبدأ بما أو بما قبلها لإتمام المعنى.

الرابع - اختياري: ويحصل عندما يقف القارئ بمحض إرادته بدون أسباب خارجة وله أربعة أنواع:

❖ **فائدة مهمة:** وما يتعلق بالوقف بكيفية الوقف على المقطوع والموصول وتاءات التأنيث والروم الإشمام.

١- **الوقف التام:** هو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ويكون دائماً في نهاية القصص أو آخر الآيات.

مثل: أن تقف على قوله تعالى: ﴿ **أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ** ﴾ وتبدأ بالآية التي تليها ، وإشارته في المصحف (م أو قلي) .

٢- **الوقف الكافي:** هو الوقف على ما تم معناه وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً ويكون في فواصل الآيات ووسطها .

مثل: أن تقف على قوله تعالى: " **يُؤْمِنُونَ** " من قوله ﴿ **أَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ﴾ ويشار إليه في المصحف بـ (ج) .

وإذا وقف على التام والكافي ابتداءً بما بعدهما .

٣- **الوقف الحسن:** هو الوقف على ما تم معناه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.

مثل: أن تقف على قوله تعالى: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ** ﴾ .

وإشارته في المصحف (صلي) أو أن يكون رأس آية .

وإذا وقف على الوقف الحسن لا يبدأ بما بعده إلا إذا كان رأس آية .

٤- **الوقف القبيح:** هو الوقف على ما لم يتم معناه ؛ لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى ، كأن تقف على المبتدأ دون الخبر والفعل دون الفاعل.

مثل: أن تقف على قوله تعالى: "وَلَا بُيُوتَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ" ﴿١٠﴾ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بُيُوتَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ﴿١١﴾.

فلا يصح الوقف عليه أبداً إلا في حالة الضرورة ، وعليه حينئذ أن يبدأ بما وقف عليه أو بما قبله لإتمام المعنى .

تعريف الابتداء

لغة: الشروع.

وعند أهل التجويد: الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف.

أقسامه: للابتداء **قسمان:** جائز وممنوع .

القسم الأول: الجائز وهو نوعان: تام - كاف .

التام: هو الابتداء بمقطع تم معناه غير متعلق بما قبله لا لفظاً ولا معنى مثل أوائل السور و أوائل القصص وصفات المؤمنين والكافرين .

الكافي: هو الابتداء بمقطع تم معناه وتعلق بما قبله معنى لا لفظاً مثل الابتداء بـ ﴿يَخْتَدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ .

❖ **فائدة مهمة:** ومما يتعلق بالابتداء همزة الوصل.

القسم الثاني: الابتداء الممنوع وهو القبيح .

وهو الابتداء بما لا يعطي معنى أو بما يعطي معنى عكس ما أراد الشارع الحكيم. مثل : الابتداء بـ ﴿ اَتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا اَتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ .

ملاحظة:

إذا وقف القارئ على تام فالابتداء تام وإن وقف القارئ على كاف فالابتداء كافي وإن وقف القارئ على حسن فالابتداء قبيح ما لم يكن رأس آية فإن كان رأس آية جاز الابتداء. مثل: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ عَبْدًا ﴾ (١٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ .

الدليل من الجزرية:

وبعد تجويدك للحروف	لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم إذن	ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فإن لم يوجد	تعلق أو كان معنى فابتداء
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعن	إلا رؤوس الآي جوز فالحسن
وغير ما تم قبيح وله	الوقف مضطراً ويبدأ قبله
وليس في القرآن من وقف يجب	ولا حرام غير ماله سبب

أسئلة

س ١: عرف الوقف واذكر أقسامه ؟

س ٢: ماهو الابتداء وما هي أقسامه ؟

س ٣: مثل لكل مما يأتي (وقف تام- ابتداء تام- وقف حسن- ابتداء قبيح)؟

تَمَاتِ مَهْمَةٌ

(غير داخلة ضمن الاختبار النظري للطلاب)

مخارج الحروف

التعريف:

لغة: المخارج جمع مخرج ، وهو محل الخروج .

واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه من غيره .

طريقة معرفة مخرج الحرف :-

أن ننطق بالحرف ساكناً أو مشدداً بعد أن ندخل قبله همزة ، فحيث انقطع الصوت فهو المخرج .

أقسام المخارج :

تنقسم المخارج إلى قسمين :-

١- **مخارج عامة:** هي المشتملة على مخرج فأكثر .

وهي تنحصر في خمسة (الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم).

٢- **مخارج خاصة:** وهي المحددة التي لا تشمل إلا على مخرج واحد .

وقد اختلف العلماء في عددها ، والمختار أنها (١٧) مخرجاً .

عدد المخارج:

اختلف العلماء في عددها على أقوال أشهرها ثلاثة :-

الأول - إنها (١٤) مخرجاً: وهو مذهب قُطْرُب والفراء .

وذلك لأنهم عدُّوا اللام والنون والراء من مخرج واحد ،

وأسقطوا مخرج الجوف .

الثاني - إنها (١٦) مخرجاً: وهو مذهب سيوييه والشاطبي، وأكثر علماء

العربية وذلك لأنهم أسقطوا مخرج الجوف .

الثالث - إنها (١٧) مخرجاً . وهو مذهب الخليل الفراهيدي .

واختاره ابن الجزري ، وهو قول الجمهور .

وإلى ذلك يشير **ابن الجزري في منظومة المقدمة :-**

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختر

تفصيل المخارج العامة :-

م	المخرج العام	م	الحرف	المخرج الخاص
١	الجوف	١	ا، و، ي (المدية)	الجوف : هو الخلاء الذي بداخل الفم والحنك .
٢	الوجه	٢	هـ، هـ	أقصى الحلق (مما يلي الصدر) .
		٣	ع، ح	وسط الحلق .
		٤	غ، خ	أدنى الحلق (وهو أقرب مما يلي اللسان) .
٣	اللسان	١	ق	أقصى اللسان (وهو بدايته مما يلي الحلق) مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
		٢	ك	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلاً .
		٣	ج، ش، ي (غير المدية)	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
		٤	ض	إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيه من لحمة الأضراس العليا .
		٥	ل	من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا .
		٦	ن	طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا .
		٧	ر	طرف اللسان منحرفاً مع ظهره مما يلي رأسه .
		٨	ط، د، ت	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .
		٩	س، ص، ز	طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى ، قريبة من السفلى .
		١٠	ظ، ذ، ث	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .
٤	الشفان	١	ف	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .
		٢	م، ب	الشفان معاً بانطباق .
			و	الشفان معاً بانفتاح (بانفراج الشفتين) .
٥	الخيشوم	١	الغنة	الخيشوم : هو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل .

(الأسئلة)

س ١ : عرف المخرج لغة واصطلاحاً ؟

س ٢ : إلى كم قسم تنقسم المخارج بصفة عامة ؟

س ٣ : ما هو القول المختار لعدد المخارج ؟

س ٤ : اذكر مخارج الحروف التالية : -

ع - ه - ح - س - ز - ش - ن - ر - ظ - ف - و - د .

صفات الحروف

التعريف :

لغة : جمع صفة ومعناها ما قام بالشيء من المعاني ، كالعلم والسواد .

اصطلاحاً : كيفية تعرض للحرف عند خروجه من المخرج .

فوائد معرفة الصفات :

- ١ . تمييز الحروف المشتركة في المخرج .
- ٢ . معرفة الحرف القوي من الضعيف لئلا تذهب مزية الحرف .
- ٣ . تحسين لفظ الحروف مختلفة المخارج .

عدد الصفات :

اختلف العلماء في ذلك فعدها بعضهم (٤٤) صفة ، وقيل (٣٤) ، وقيل

(٢٠) وقيل (١٨) .

وقول الجمهور أنها (١٧) صفة واختاره ابن الجزري .

أقسام الصفات الذاتية :

١- صفات لها ضد .

٢- صفات لا ضد لها .

• الصفات التي لها ضد: عددها (٥) صفات، وضدها (٥) .

وهي: (الجهر ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الاصمات) .

وضدها: (الهمس ، الشدة ، التوسط ، الاستعلاء ، الاطباق ، الاذلاق) .

• الصفات التي لا ضد لها: عددها (٧) صفات .

وهي (الصفير ، القلقلة ، اللين ، الانحراف ، التكرار ، التفشي ، الاستطالة)

وفيما يلي بيان هذه الصفات تفصيلاً:

أولاً: الصفات التي لها ضد :-

١- الهمس:

لغة: الخفاء.

اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

حروفه: (١٠) مجموعة في (فحته شخص سكت) .

الدليل من الجزرية : -

مهموسها فحثة شخص سكت.

الجهر (ضد الهمس):

لغة: الإعلان والظهور .

اصطلاحاً: انقباس النفس عند النطق بالحرف ، لقوة الاعتماد على المخرج.

حروفه: (١٩) جميع حروف الهجاء ما عدا حروف الهمس العشرة .

٢- الشدة:

لغة: القوة .

اصطلاحاً: انقباس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج.

حروفه: (٨) مجموعة في (أجد قط بكت) .

الدليل من الجزرية : -

شديدها لفظ أجد قط بكت.

وهناك صفة وسط بين الشدة والرخاوة وهي المسماة بالبينية أو المتوسط:

لغة : الاعتدال.

اصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف ، لعدم كمال احتباسه كما

هو في الشدة ، وعدم كمال جريانه كما هو في الرخاوة.

حروفه : (٥) وهي مجموعة في (لن عمر).

الدليل من الجزرية:

وبين رخو والشديد لن عمر

الرخاوة (ضد الشدة):

لغة : اللين.

اصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

حروفه : (١٦) وهي جميع حروف الهجاء ما عدا حروف الشدة والبينية.

٣-الاستعلاء:

لغة : الارتفاع والعلو .

اصطلاحاً: ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى وهو سقف

الفم.

حروفه : (٧) وهي مجموعة في (خص ضغط قظ).

الدليل من الجزرية:

وسبع علو خص ضغط قظ حصر

الاستفال (ضد الاستعلاء):

لغة: الانخفاض ، النزول.

اصطلاحاً: انخفاض اللسان عند النطق بالحرف عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم.

حروفه: (٢٢) وهي جميع حروف الهجاء ما عدا حروف الاستعلاء السبعة.

٤- الإطباق:

لغة: الإلصاق.

اصطلاحاً: التصاق طائفتي اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف حتى ينحصر الصوت بينهما.

حروفه: (٤) وهي : (ص ، ض ، ط ، ظ) .

الدليل من الجزرية :

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة

قاعدة: ليس كل حرف مستعل مطبق ولكن كل حرف مطبق مستعل .

الانفتاح (ضد الإطباق):

لغة: الافتراق .

اصطلاحاً: افتراق طائفتي اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه: (٢٥) وهي جميع حروف الهجاء ما عدا حروف الإطباق الأربعة.

٥- الإذلاق:

لغة: حدة اللسان وبلاغته .

اصطلاحاً: خفة وسرعة النطق بالحرف ، لخروجه من ذلق اللسان والشفة .

حروفه: (٦) وهي مجموعة في (فر من لب) .

الصمات (ضد الإطباق) :-

لغة: المنع .

اصطلاحاً: منع انفراد حروفه أصولاً في كلمة رباعية أو خماسية لثقلها على اللسان .

وقيل: امتناع الكلمات الرباعية والخماسية من أن يبني منها وحدها في كلام العرب كلمة رباعية الأصول أو خماسية لثقلها على اللسان .

فإذا وجدت كلمة رباعية أو خماسية خلت من حروف الإذلاق فهي ليست عربية الأصل .

مثل : عسجد ، عسطوس .

حروفه: (٢٣) وهي جميع حروف الهجاء ما عدا حروف الإذلاق الستة .

ثانياً : الصفات التي لا ضد لها :-

١- الصغير :

لغة: صوت يشبه صوت الطائر .

اصطلاحاً: صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بحروف الصغير.

حروفه : (٣) وهي : (ص ، س ، ز) .

الدليل من الجزرية:

صغيرها صا وزاي سين

٢- القلقة :

سبق ذكرها ص (٣٥) .

٣- اللين :

لغة: السهولة .

اصطلاحاً: خروج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر وعدم كلفة.

حروفه: اثنان وهما (و ، ي) الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

مثل : (حَوْفٌ يَيْت) .

الدليل من الجزرية:

واللين ... واو وياء سكونا وانفتح .. قبلهما

٤- الانحراف :

لغة: الميل والعدول .

اصطلاحاً: ميل الحرف عند خروجه حتى يتصل بمخرج غيره .

حروفه : (٢) وهما : (ل ، ر) .

الدليل من الجزرية:

.....والانحراف صححا .. في اللام والراء

٥- التكرار :

لغة: الإعادة ، إعادة الشيء مرة بعد مرة.

اصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

حروفه : (١) وهو: (ر) .

الدليل من الجزرية :

.... والراء وبتكرير جعل

والتكرير صفة ملازمة لحرف الراء بمعنى أنها قابلة لها فيجب التحرز ألا يزيد التكرار عن حقه.

إي عدم تكرار الراء أكثر من حقها فليل أن الراء الساكنة أثناء الوقف عليها اللسان يرتعد أو يكررها مرتين والمشدد ثلاثاً ، فليس معنى الاحتراز منها عدم ذكرها بالمرّة ولكن كما قيل (للحرف ميزان فلا تك طاغياً فيه ولا تك مخسر الميزان) .

٦- التفشي :

لغة: الانتشار والاتساع .

اصطلاحاً: انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين .

حروفه : (ا) وهو : (ش) .

الدليل من الجزرية :

وللتفشي الشين

٧- الاستطالة:

لغة: الامتداد .

اصطلاحاً: شغل أكبر حيز في المخرج فالابتداء هنا في المكان وليس في الزمان.

حروفه : (ا) وهو : (ض) .

الدليل من الجزرية :

.....ضاداً استطل

كيفية استخراج صفات الحروف : -

كل حرف له عدة صفات لا تقل عن خمسة ولا تزيد عن سبعة.

وكيفية الاستخراج أن نمرر كل حرف على كل صفة من الصفات التي لها ضد فإن كان في أحدها فهو كذلك ، ولم يكن فيها فهو في ضدها.

ثم نمرره على الصفات التي لا ضد لها ، فإذا وجدناه في أحدها أثبتناه.

همزة الوصل والقطع

همزة الوصل

التعريف:

هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل ، لاعتماد الحرف الساكن على ما قبله ، وعدم احتياجه إلى الهمزة .

سبب التسمية: لأنها يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة.

محلها: تكون في الأفعال والأسماء والحروف ، ومكانها أول الكلمة دائماً وأبداً. (١)

أمثلتها : الحمد - اعتدى - استسقى - ابن .

علامتها : عدم وجودها في النطق وصلاً ، وعدم كتابة الهمزة في الخط .

رسمها: تكتب ألفاً مجردة من الهمزة، وفي المصحف يكتب فوقها (رأس صاد صغيرة)

(١) همزة الوصل في الأفعال لا تكون إلا في فعلي الماضي والأمر فقط ، أما في المضارع لا تأتي إلا همزة قطع .

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

أولاً: الأفعال :-

ننظر إلى ثالث حرف في الفعل :

١- فان كان مضموماً ضمّاً أصلياً ← نبدأ بالضم ← مثل : انظُر .

٢- وإن كان مفتوحاً أو مكسوراً ← نبدأ بالكسر ← مثل : اِرْتَضَى - اِهْدِنَا .

يستثنى من ذلك خمس كلمات (اقضوا - فامشوا - ابنوا - وامضوا - وائتوا) .

فإنه يبدأ بالهمزة بالكسر ولا يبدأ بالضم خلافاً للقاعدة ، وذلك لأن ضمة الحرف الثالث عارضة .

فالأصل في الكلمات السابقة هو: (اقضيوا - فامشيوا - ابنيوا . وامضيوا .

وائتوا) .

ثانياً : الأسماء :-

وهي قسمان : -

١- اسم فيه ال ← (ال الشمسية والقمرية والاسم الموصول) نحو : الأرض ،

الذي ، التي (١) ← نبدأ بالفتح.

٢- اسم ليس فيه ال : (٢)

أ- مصدرى الفعل الخماسي والسداسي نحو : افتراء - استغفار .

ب- الأسماء السبعة (ابن ، ابنت ، امرئ ، امرأة ، اثنين ، اثنتين ، اسم) .

نبدأ في القسمين بالكسر .

(١) الاسم الذي فيه ال هو ال الحرف .

(٢) همزة الوصل قياساً وسماعاً موجود في كتاب غاية المرید ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ ولكننا تركناه حتى لا يلبس أو يتشتت ذهن القارئ .

تنبيه هام : -

قد يسأل سائل قد كسرت همزة الوصل في الفعل إذا كان ثالثه مكسوراً ،
وضممتها إذا كان ثالث الفعل مضموماً ، فلم لم تفتح إذا كان ثالثه مفتوحاً ولكن
كسرتها .

الجواب : أنها لو فتحت لالتبس الأمر بالمضارع ومن أجل هذا كسرت.(١)

الدليل من الجزرية :

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم

إن كان ثالث من الفعل يضم

واكسره حال الكسر والفتح وفي

الاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنت امرئ واثنين

وامرأة واسم مع اثنتين

(١) من كتاب نهایة القول المفید فی علم التجويد ص ١٨٢ .

همزة القطع

التعريف :

هي الهمزة التي تثبت في الابتداء والوصل والخط .

أمثلتها : أعطيناك - إطعام - إنا - أحسن - إبراهيم .

محلها : تكون في الأفعال والأسماء والحروف ، وتكون متحركة وساكنة ،

وتكون بداية الكلمة ووسطها وآخرها ، وتنطق وصلاً وابتداءً .

رسمها : تكتب (همزة) فوق الألف وتحت الألف ، وعلى ياء واو وعلى السطر .

علامتها : وجودها في النطق دائماً وصلاً ووقفاً ، وكتابة الهمزة في الخط فوق أو

تحت الألف .

كيفية الابتداء بهمزة القطع :-

همزة القطع محققة في الابتداء والوصل ، ومحركة بحركتها .

إتمام الحركات

لا بد من الحرص على إخراج الحرف مع الحركة بشكل متوازن في وقت واحد ، وهذا معنى ما ذكره العلامة الطيبي - رحمة الله - في منظومته (المفيد في علم التجويد) . :

وكل مضموم فلن يتما	إلا بضم الشفتين ضما
وذو انخفاض بانخفاض للهم	يتم والمفتوح بالفتح افهم
إذ الحروف إن تكن محرّكة	يشركها مخرج أصل الحركة
إي مخرج الواو ومخرج الألف	والياء في مخرجها الذي عرف
فإن تر القارئ لن تنطبقا	شفاهه بالضم كن محققا
بأنه منتقص ما ضما	والواجب النطق به متمّا
كذاك ذو فتح وذو كسر يجب	إتمام كل منهما افهمه تصب

كيفية إتمام الحركات

النطق بالحرف المضموم : يتم بضم الشفتين ضمّاً كاملاً ومطّهماً إلى الأمام ،

والضمة فرع من الواو إذ أن زمن نطق الضمة نصف زمن نطق الواو (بمقدار حركة واحدة) ، فإذا لم يُر القارئ ضمّاً لشفتيه فإنه مختلس من حركتها .

النطق بالحرف المكسور : يتم بخفض الفك السفلي إلى الأسفل ، والكسر

فرع من الياء إذ أن زمن نطق الكسرة نصف زمن نطق الياء (بمقدار حركة واحدة) ، وإذا وجد أن فك القارئ السفلي لم ينزل فإن كسره غير تام .

النطق بالحرف المفتوح : يتم بفتح الفم إلى الأعلى فتحاً مستقيماً ، والفتحة

فرع من الألف إذ أن زمن نطق الفتحة نصف زمن نطق الألف (بمقدار حركة واحدة) ، وإتمام الحركة يكون بعدم إنقاصها .

متن تحفة الأطفال والغلماان في تجويد القرآن

مُفَدِّمَةٌ		
١	يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعَفُورِ	دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْرُورِي
٢	الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
٣	وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
٤	سَمِيئُهُ بِنُحْفَةِ الْأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيَّ ذِي الْكَمَالِ
٥	أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا	وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالتَّوَابَا
أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ		
٦	لِلنُّونِ إِنْ تَسَكُنَ وَالتَّنْوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧	فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ	لِللَّحِقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ
٨	هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ	مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
٩	وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَنْتَ	فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَّتْ
١٠	لِكِنِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا	فِيهِ بَعْثَةٌ بِيئَمُو عُلَمَا

١١	إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا	تُدْعَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا
١٢	وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ عُنَّةٍ	فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
١٣	وَالثَّلَاثُ الْإِفْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بِعُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
١٤	وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥	فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوهَا	فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
١٦	صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعَّ ظَالِمًا
أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُسَدَّدَتَيْنِ		
١٧	وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا	وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ عُنَّةٍ بَدَا
أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ		
١٨	وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا	لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩	أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ	إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠	فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ	وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْفُرَّاءِ
٢١	وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى	وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢	وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي التَّوْبِيهِ	مِنَ أَحْرَفِ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

٢٣	وَاحْذَرِ لَدَىٰ وَاوٍ وَقَا أَنْ تَحْتَفِيَ	لِقُرْبِهَا وَلَا تَتَّحِدِ قَاعِرِفِ
حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلامِ الْفِعْلِ		
٢٤	لِلامِ أَلٍ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ	أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥	قَبْلَ اِرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ حُذِّ عِلْمُهُ	مِنْ اِبْعِ حَجَّكَ وَخَفَّ عَقِيمَهُ
٢٦	ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي اِرْبَعٍ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
٢٧	طِبُّ ثُمَّ صِلَ رُحْمًا تَقْرُ ضِيفٌ دَا نِعَمٌ	دَعُ سَوْءَ ظَنٍّ زُرٌّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
٢٨	وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةٌ	وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةٌ
٢٩	وَأَظْهَرَنَّ لِامٍ فِعْلٍ مُطْلَقًا	فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ		
٣٠	إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ	حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
٣١	وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا	وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُقَبَّأَا
٣٢	مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقُفَا
٣٣	بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ	أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمَّيْنِ
٣٤	أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ	كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المدّ		
٣٥	وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَ فَرَعِيٌّ لَهُ	وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
٣٦	مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
٣٧	بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
٣٨	وَالْآخَرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى	سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
٣٩	حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا	مِنْ لَفْظٍ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
٤٠	وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلْفِ يُتْرَمُ
٤١	وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَوَاوٌ سَكَنًا	إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا
أحكام المدّ		
٤٢	لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
٤٣	فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
٤٤	وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلَ	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
٤٥	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَفَقًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٤٦	أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا	بَدَلٌ كَأَمْتُوا وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧	وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أُصْلَا	وَصَلَاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طُولًا
أقسام المدِّ اللازم		
٤٨	أقسامُ لازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
٤٩	كِلَاهُمَا مُحَقَّفٌ مُثَقَّلٌ	فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
٥٠	فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
٥١	أَوْ فِي ثَلَاثِيٍّ الْحُرُوفِ وَجِدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
٥٢	كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْعِمَا	مَحَقَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعِمَا
٥٣	وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ	وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
٥٤	يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلُ نَقْصُ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَحْصُ
٥٥	وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لِأَلْفِ	فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفِ
٥٦	وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ	فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
٥٧	وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ	صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اسْتَهَرَ

خَاتِمَةٌ		
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي	وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ	٥٨
تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا	أَيَّانُهُ نَدُّ بَدَأَ لِيذِ النَّهْيِ	٥٩
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا	ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا	٦٠
وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلُّ تَابِعٍ	٦١

بِحَمْدِ اللَّهِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات..

الفهرس

٣	- التقريظ
٤	- المقدمة
٧	- مبادئ في علم التجويد
٨	(١) - مراتب القراءة
٩	(٢) - باب الاستعاذة
١٠	(٣) - باب البسملة
	تقسيم منهج التجويد حسب الفروع
	المستوى الأول
١٦	- أحكام النون الساكنة والتنوين
١٧	(١) - الإظهار
١٩	(٢) - الإدغام
٢٢	(٣) - الإقلاب
٢٣	(٤) - الإخفاء
٢٦	- أحكام الميم الساكنة
٢٧	(١) - الإخفاء الشفوي
٢٨	(٢) - الأدغام الشفوي
٢٩	(٣) - الإظهار الشفوي.
٣٣	- أحكام الميم والنون المشددين
٣٤	- القلقلة
	- أحكام المدود:
٣٥	(١) المد اللازم وأقسامه
٣٧	(٢) المد الواجب المتصل

المستوى الثاني

- ٣٩ (٣) المد الجائز المنفصل
٤٠ (٤) المد العارض للسكون

المستوى الثالث

- ٤١ - المثليين والمتقاربين والمتجانسين
٤٢
٤٥ - التفخيم والترقيق
٤٦ - أحكام الراء
٥٢ - لام ال ولام الفعل ولام الحرف ولام الاسم الأصلية
٥٥ - الوقف والابتداء

تتمات مهمة:

- ٦١ - مخارج الحروف
٦٣ - تفصيل المخارج العامة
٦٥ - صفات الحروف
٦٦ - ١- الصفات التي لها ضد
٧١ - ٢- الصفات التي لا ضد لها
- همزة الوصل والقطع:
٧٥ (١) همزة الوصل
٧٩ (٢) همزة القطع
٨٠ - إتمام الحركات
٨١ - كيفية إتمام الحركات
٨٢ - متن تحفة الأطفال